

2 - التعريف بأبي الدرداء:

أبو الدرداء: هو مكبر بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك الخزرجي الأنصاري، والدرداء ابنته كنى بها فقامت الكنية مقام اسمه حتى لا يكاد يعرف إلا بها، صحابي جليل، كان آخر الأنصار إسلاماً، يلقب بحكيم الأمة، أسلم يوم بدر، كان تاجراً في المدينة المنورة، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، ولاه معاوية بن أبي سفيان قضاء دمشق بأمر من عمر بن الخطاب، توفي أبو الدرداء الأنصاري عام 32 هـ.

II - نشاط الفهم وشرح المفردات:

1 - شرح المفردات والعبارات:

- دأباً: كعادتكم.
- سبع شداد: سبع سنين من القحط والجفاف.
- تحصنون: تحبثون.
- فذروه: فاتركوه.
- يغاث الناس: ينزل عليهم الغيث.

2 - مضامين النصوص الأساسية:

- ① تبين الخطة المحكمة التي أنقذ بها سيدنا يوسف عليه السلام مصر من سنوات القحط والجفاف.
- ② تبين أهمية التخطيط من خلال الموازنة بين الحقوق الدنيوية والأخروية وعدم التفريط في أي منهما.

تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

I - مفهوم التخطيط وأهميته في حياة المسلم:

1 - مفهوم التخطيط:

التخطيط: هو أسلوب عمل يعتمد على منهج فكري عقدي يأخذ بالأسباب، يؤمن بالقدر ويتوكل على الله، ويسعى لتحقيق هدف شرعي هو عبادة الله تعالى وتعمير الكون، وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات والظروف.

2 - أهم عناصر التخطيط:

- ✓ تحليل الوضع الحالي.
- ✓ تحديد الأهداف والأولويات.
- ✓ استثمار جميع الموارد المتاحة والوسائل المشروعة.
- ✓ تعليق النتائج بمشيئة الله والتوفيق الإلهي.

3 - أهمية التخطيط في الحياة:

- للتخطيط أهمية بالغة، فهو:
- ✓ يوضح معالم الطريق.
- ✓ يحدد الأهداف وطرق تحقيقها.
- ✓ ينسق المجهودات ويوفر كثيراً من الجهد.
- ✓ يمكن من التعرف على مواطن الضعف والقوة.

- ✓ يساعد على اتخاذ قرارات أفضل.
- ✓ ضمان وجود الرقابة والمتابعة المستمرة.
- ✓ يمكن الشعور بالراحة النفسية عند انجاز الواجبات.
- ✓ يمكن من استغلال الوقت وتوفيره

II - مفهوم التنظيم وأهميته في حياة المسلم:

1 - مفهوم التنظيم:

التنظيم: هو تحديد الأنشطة والوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتقسيمها حتى يسهل تنفيذها في الوقت اللازم، وهو ضد العشوائية والارتجال.

2 - أهمية التنظيم في حياة المؤمن:

خلق الله تعالى الكون بشكل متناسق ومنظم، قال تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، ليستلهم الإنسان منه أسس الجمال والإبداع فيطبقه في حياته، وينعكس ذلك على محيطه ويتعدى عن كل فساد في الأرض، فالتنظيم يساعد على أداء المسؤوليات الدينية والدنيوية بإتقان.

III - نماذج من التخطيط والتنظيم من خلال القرآن والسنة النبوية:

1 - نماذج للتخطيط والتنظيم من خلال القرآن الكريم:

- ✓ التخطيط العسكري: قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.
- ✓ التخطيط الاقتصادي: المتمثل في أجلى صوره حينما ألهم به الله نبيه يوسف عليه السلام فأنقذ مصر من أزمة طاحنة، فأخرجها من المجاعة التي كانت ستطالها، حيث أمر أهلها بادخار إنتاج سنوات الرخاء السبع لمواجهة سنوات الشدة السبعة.

2 - نماذج للتخطيط والتنظيم من خلال السنة النبوية:

- عبر ودروس في التخطيط من الهجرة النبوية:
- ✓ نوم علي رضي الله عنه في فراش رسول الله ﷺ.
- ✓ أبو بكر الصديق يعد راحلتين ويتعهدهما أربعة أشهر.
- ✓ المكوث في غار جبل ثور ثلاث ليال.
- ✓ تكليف عبد الله بن أبي بكر أن يأتي بأبناء تحركات قريش.
- ✓ تكليف راعي أبي بكر عامر بن فهيرة بالمرور كل مساء بأغنامه لتزويدهما باللبن ولطمس الغنم بحوافرها خطوات الأقدام.
- ✓ أسماء بنت أبي بكر تزودهما بالماء والطعام.
- ✓ اختيار دليل ماهر وأمين سلك بهما إلى يثرب طريقا وعرا غير الذي الذي تعرف قريش.

استنتاج:

إن نجاح الفرد في دنياه وأخراه رهين بحسن تخطيطه وحسن تنظيم أوقاته، بحيث يوازي بين جميع الجوانب فلا يغلب جانباً على آخر.